

لهجة القلوب

بقلم أ. بدور بنت عبد الوهاب السعيد عَفَّرَ اللَّهُ هَامَا وَلَوِ الدِّيَهَا

خَرِيجَةُ الدَّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

١. قسم التفسير و **القراءات القرآنية** في جامعة المعرفة العالمية في المملكة العربية السعودية الرياض

٢. قسم التفسير و **الحديث النبوي** في جامعة الكويت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

٣. حاصلة على سند متصل في القرآن الكريم من **السالم الشنقيطي** مصدق في جامعة طيبة بالمدينة النبوية

٤. باحثة في **الدراسات الشرعية و التربوية**

مديرة شركة **العون** للإستشارات النفسية والتدريب

كلمة الباحثة

لكل إنسان **لهجة خاصة** يستخدمها ليلاً ونهاراً في جميع أموره ، **لهجة** تطغى على كل أفكاره و موضوعاته و أساليبه و تصرفاته و قراراته و سلوكياته ، صرت ألاحظ بأن هذه **اللهجة** تبدأ من مغاريس القلب وقد لا تظهر ، ثم تنطلق عبر قناة اللسان وقد لا تتأكد ، فإذا طال الوقت بها ، وأخذت حاصلها في مضمار الحياة و تأكدت إعتلت على كل التصرفات والسلوكيات والقرارات حتى تصبح **شرعة خاصة** ، فتجده يلتزمها التزاماً وينتهجها **منهجاً** بل يدافع عنها مستدبحاً فلما تأكد عندي بالدليل أنها هي **اللهجة** التي تتأهل ليكون عليها معقد الأمور ، وأنها من مقاصد الدين وأنها تستحق وقفات وليس جلسات أعملت قلماً للكتابة بموضوعات **لهجة القلوب** ، لقناعتي الراسخة بأن (كل إنسان **يلهج** اليوم بما يظهر عليه غداً ، ثم **يعقد** عليه بما لا ينفك أبداً حتى يصير رهينة العمل فيلقى الله ﷻ عليه) ، و بعدها سال قلماً في كتابة أبحاث اللهجات المتعددة التي يلهج القلب بها فكتبت بفضل الله و منته **لهجة القلوب** و **لهجة اللسان** و **لهجة العابدين** و **لهجة أهل الحديث النبوي** و **لهجة أهل الموسم الفضيل**) وكله تحت الإخراج تباعاً جعله الله خالصاً صواباً ونفعني وإياكم به .

خطوة ذهبية للانتفاع بالمادة العلمية

طالبة العلم فضلاً فضلاً ركزي معي **بتأصيل المعلومات** لا تتشغلي عني **بشتات الزوايا والجزئيات**

مشكلة المبحث

المضامين التي يدور عليها المبحث العلمي لا يتخلف عنها وهي مفاتيح لموضوعات المبحث

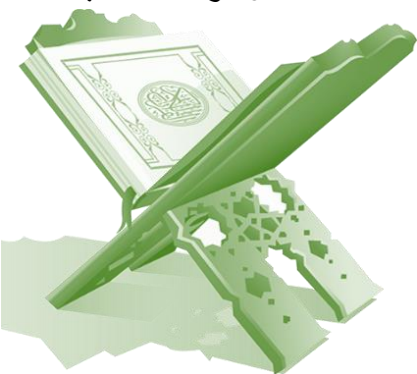
تأكد بأن : (موضوعات المبحث العلمي) ممكن صرفها في محاضرة مدتها ١٥ دقيقة فقط لكنها ستكون بمثابة (الشيكات بدون رصيد)

التأصيل والاستمتاع بجمال المرحلية فيه هو الذي سيكون لك الرصيد ، والرصيد ان تكون فهو خاص بك أنت .

لذلك ركز في مضامين المبحث العلمي ولتكن همتك التقاط الأصول التي يركز عليها

واصبر على مرحلياته وخطواته حتى يتشكل لك رصيدك الخاص (من العلم الأكيد) وهي الخطوة الأهم من كل ما ستقرأ وتسمع

الرصيد الأول : من كتاب الله 	القرآن الكريم كلام الله من أول سورة لآخر سورة يلفتنا و ينبهنا ويذكرنا بأصول ومقاصد وضوابط ينبغي ان نلهج بها و نعقد عليها فرصة الحياة تجدها كاملة في كتاب الله قَالَ اللَّهُ جَلَّ فِي غَلَاهُ: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ الأنعام (٣٨). تجدها جاهزة للعمل بها والدعوة إليها : قال تعالى : (فَلِذَلِكَ فَادْعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ) الشورى <u>لهجة القلوب تبرز لك أصول ومقاصد وضوابط وردت في كتاب الله</u> - بلفظ صريح - بألفاظ ضمنية تحتاج منك التركيز و امعان النظر فيها تارة وتارة ، تحتاج منك ممارسة آليات التعلم من الاستعانة بالله، السماع والاستماع ، القراءة والترتيل ، التغني والحفظ ، معاودة النظر فيها ، التفكير والتقرير ... الخ	١
---	---	----------

	إذا أول وظيفة للدورة العلمية : - ترسم لك خطوط عريضة موجودة صراحة او ضمناً في كتاب الله ﷺ - تصرف لك رصيد من كلام العلماء في التفسير	
تعددت الأوامر تجاه كتاب الله  	وبالمقابل نحن مأمورون بالأمر الصريح بسماع القرآن والانصات اليه ، قراءة القرآن وترتيله ، فهم معاني القرآن وتدبر مضامينه ، لتذكر ونتفكر ونعتبر ونستحضر الأصول مرارا وتكرارا قال تعالى (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾) سورة ص قال الطاهر بن عاشور : وتنكير كِتَابٍ للتعظيم ، لأن الكتاب معلوم فما كان تنكيهه إلا لتعظيم شأنه وهو مبتدأ سوغ الابتداء به وصفه بجملة { أَنْزَلْنَاهُ } و { مُبَارَكٌ } هو الخبر . ولك أن تجعل ما في التنكير من معنى التعظيم مسوغاً للابتداء وتجعل - جملة { أَنْزَلْنَاهُ } خبراً أول - و { مُبَارَكٌ } خبراً ثانياً - و { لِيَدَّبَّرُوا } متعلق ب { أَنْزَلْنَاهُ } .أ.هـ قال السعدي هذه الحكمة من إنزاله ، ليتدبر الناس آياته ، فيستخرجوا علمها ويتأملوا أسرارها وحكمها ، فإنه بالتدبر فيه والتأمل لمعانيه ، وإعادة الفكر فيها مرة بعد مرة ، تدرك بركته وخيره ، وهذا يدل على الحث على تدبر القرآن ، وأنه من أفضل الأعمال ، وأن القراءة المشتملة على التدبر أفضل من سرعة التلاوة التي لا يحصل بها هذا المقصود. مُبَارَكٌ : قال الطاهر بن عاشور : والمبارك : المُنْبَثَّة فيه البركة وهي الخير الكثير ، وكل آيات القرآن مبارك فيها لأنها : - إما مرشدة إلى خير - وإما صارفة عن شر وفساد ، وذلك سبب الخير في العاجل والآجل ولا بركة أعظم من ذلك .أ.هـ	٢

- وللبركة ابعاد أخرى : من التأثير والأثر المبهر الحاصل وهو ليس موضوعنا اليوم .

وحقيقة البركة :

- ثبوت الخير ودوامه
- وكثرة الخير وزيادته

ولأن الخير كله الديني والدنيوي بيد الله سبحانه وتعالى فلا تطلب البركة إلا : من الله تبارك وتعالى وإن من وسائل طلب البركة منه سبحانه وتعالى :

- التبرك بذكره وذكر اسمه عز وجل
- التبرك بكثرة تلاوة كتابه

(لِيَذَّبَرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾) سورة ص

قال الطاهر بن عاشور :

والتدبر : التفكير والتأمل الذي يبلغ به صاحبه معرفة المراد من المعاني ، وإنما يكون ذلك في كلام قليل اللفظ كثير المعاني التي أودعت فيه بحيث كلما ازداد المتدبر تدبراً انكشفت له معان لم تكن بادية له بادية النظر

وأصل «يدبروا» يتدبروا :

فقلبت التاء دالاً لقرب مخرجيهما ليتأتى الإدغام لتخفيفه

وهو صيغة تكلف مشتقة من فعل : دَبَرَ بوزن ضرب ، إذا تبع

فتدبره بمنزلة تتبّعه ، ومعناه : أنه يتعقب ظواهر الألفاظ ليعلم ما يدبر ظواهرها من المعاني المكنونة والتأويلات اللائقة أ.هـ

التدبر حقيقة لغوية متفقٌ على معناها وحقيقة عرفية عند المفسرين

كلمة في أصلها اللغوي مأخوذة من الدال والباء والراء (د + ب + ر)

قال ابن فارس : (ت : ٣٩٥ هـ) : دبّر: الدال والباء والراء ، أصل هذا الباب أن جُلّه في قياس واحد، وهو آخر الشيء

قال الزجاج : (ت : ٣١١ هـ) : التدبر : هو النظر في عاقبة الشيء

وقال الجرجاني (ت : ٨١٦ هـ) التدبر : " عبارة عن النظر في عواقب الأمور ، وهو قريب من التفكير ، إلا أن التفكير تصرف القلب بالنظر في الدليل ، والتدبر تصرفه بالنظر في العواقب "

فتبين لنا من جمهور اللغويين :

ان التدبير والتدبر: **نظرٌ في عواقب الأمور فتنظر إلى ما يؤول إليه عاقبته**
وقد بين العلماء المحققين في المصطلحات الشرعية : ان التدبر (**كلمة باقية على أصل معناها اللغوي ولم تنتقل إلى اصطلاح شرعي جديد**) وهذا حال أغلب كلمات القرآن ، فلا يصح أن نفرد له تعريفاً اصطلاحياً بل يبقى التعريف على الاستعمال اللغوي وبه تُفسَّر الآيات التي وردت فيها هذه الكلمة

قال الإمام أبو بكر محمد بن الوليد بن خلف ٥٢٠هـ جري
المعروف **بأبي بكر الطرطوشي** أو (ابن أبي رندقة) رحمه الله :
(**مما ابتدعه الناس في القرآن الاقتصار على حفظ حروفه دون التفقه فيه**) كتاب : الحوادث والبدع (١٠١-٩٩) .
قالها الحسن البصري رحمه الله : (**وما تدبر آياته إلا أتباعه**)

القرآن أمامك إلى الجنة أو خلف ظهرك يزجك إلى النار :
أخرج « ابن حبان » في صحيحه من حديث « جابر » مرفوعاً : « **القرآن شافع مشفع ، وماحل مصدق . من جعله أمامه : قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره : ساقه إلى النار** » . صححه الألباني.

والماحل في لسان العرب :

- الذي يسعى بالشخص إلى ذي سلطان ليوبقه ويهلكه ، يقال: محل فلان بفلان إذا مكر به وكاده وفعل به ذلك.
- قال الخليل بن أحمد: يحل بصاحبه إذا ضيَّعه
- قال عبد الله بن مسعود : **من محلَّ به القرآن يوم القيامة كبَّه الله في النار على وجهه** . رواه أحمد.

وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه كتاباً قال فيه :
بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله عمرَ إلى عبد الله بن قيس ومن معه من حملة القرآن، سلام عليكم، أما بعد:

- فإنَّ هذا القرآن كائنٌ لكم أجراً وكائنٌ لكم شرفاً وذخراً، فاتبعوه ولا يتبعنَّكم،**
- فإنه من اتبعه القرآن زج في قفاه حتى يقذفه في النار
 - ومن تبع القرآن ورد به القرآن جنات الفردوس
 - فليكونن لكم شافعا إن استطعتم، ولا يكونن بكم ماحلا

	- فإنه من شفع له القرآن دخل الجنة، ومن محل به القرآن دخل النار - واعلموا أن هذا القرآن ينابيع الهدى، وزهرة العلم، وهو أحدث الكتب عهدا بالرحمن، به يفتح الله أعينا عمياً، وآذانا صماً، وقلوبا غلفاً. الشرح من الدرر السنية : القرآن كلام الله، ومن قرأ القرآن في قلبه فقد وفر الإيمان فيه، وحمله القرآن هم المحفوفون برحمة الله المتعلمون كلام الله، وتلاوة آية من كتاب الله خير مما تحت أديم السماء. وفي هذا الحديث بيان لفضل القرآن؛ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: - "القرآن شافع"، أي: لصاحبه وقارئه - "مُشَفَّع"، أي: مقبول الشفاعة - "وما حلُّ مُصَدِّق"، أي: شاهد مُصَدِّق عند الله - "مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ"؛ بأن نفذ أوامره وانتهى عن نواهيه، "قاده إلى الجنة"؛ بتسهيل الطريق إليها - "ومن جعله خلف ظهره"؛ بأن خالف أمره ونهيه، "ساقه إلى النار" والمعنى: - أن من اتبع القرآن وعمل بما فيه، فسيكون القرآن شافعاً له، مقبول الشفاعة عند الله في العفو عن خطاياهِ - ومن ترك العمل به صدق عليه القرآن فيما يُرفع إلى الله من ذنوب العبد، ومن شهد عليه القرآن بالتقصير والتضييع فهو في النار؛ لأن سنة الله أن من لم يجعله إمامه فقد بنى على غير أساس، فينهار به بناؤه في نار جهنم. وفي الحديث: الحث على اتباع القرآن وحفظه، واتخاذِه قائداً. التحذير من معارضة القرآن والصد عنه	
خطورة الغفلة عن كتاب الله	وقد جاء النذير واشتد الوعيد على كل من أعرض وغفل وانشغل عن الوحي قال تعالى : (وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَأَنْهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾) الزخرف	٣



قال الجوهرى : والعشا (مقصور) مصدر الأعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
قال الطاهر : من ينظر نظراً غير متمكن في القرآن ، أي من لا حظ له إلا سماع كلمات القرآن دون تدبر وقصد
للانتفاع بمعانيه ، فشبه سماع القرآن مع عدم الانتفاع به بنظر الناظر دون تأمل.
وعُدي **يَعِشُ بـ عَنْ** المفيدة للمجازة لأنه ضمن معنى الإعراض عن ذكر الرحمان
و **ذِكْرِ الرَّحْمَنِ** هو القرآن المعبر عنه بالذكر

سئل ابن باز رحمه الله :

ما معنى قول الله تعالى: **وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ** [الزخرف:٣٦]
فأجاب : الآية على ظاهرها، ما تحتاج تفسير، واضحة **وَمَنْ يَعْشُ** من يغفل، ويعرض **عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ** يقيض له
الشیطان -نسأل الله العافية- من غفل عن ذكر الله، وعن قراءة القرآن، وعن طاعة الله من الصلوات،
وغيرها؛ **قيض الله له الشياطين** حتى تصده عن الحق، وحتى تلهيه في الباطل -نعوذ بالله- ومن قام بأمر الله،
وأدى حق الله، واستعمل نفسه في ذكر الله، وطاعة الله؛ عافاه الله من الشيطان، وحفظه من الشياطين، نسأل
الله السلامة.

قال ابن قيم الجوزية في مفتاح دار السعادة
فأخبر سبحانه أن من ابتلاه بقرينه من الشياطين وضلاله به إنما كان بسبب اعراضه وعشوه عن ذكره الذي
انزله على رسوله فكان عقوبة هذا الاعراض ان قيض له شيطاناً يقارنه فيصده عن سبيل ربه وطريق فلاحه وهو
يخسب انه مهتد حتى إذا وافي ربه يوم القيامة مع قرينه وعاین هلاكه وافلاسه (**قَالَ يَا لَيْتَ بَنِيَّ وَبَيْنَكَ بُعْدَ**
الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ) وكل من اعرض عن الاهتداء بالوحي الذي هو ذكر الله فلا بد ان يقول هذا يوم القيامة

القراءة باللسان فقط لا تكفي

ثم تأكد عند البشرية جمعاء عقلا ونقلا أن قراءة القرآن فقط باللسان لا تكفي

قال تعالى : (**فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ**
تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾) الزخرف

٤



تأمل المضارع المبني للمجهول «تُسألُونَ»

قال السعدي

{ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } عنه، هل قمتم به فارتفعتم وانتفعتم، أم لم تقوموا به فيكون حجة عليكم، وكفرا منكم بهذه النعمة؟

قال ابن كثير

(وسوف تُسألُونَ) أي : عن هذا القرآن وكيف كنتم في العمل به والاستجابة له .

قال الطبري

(وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ) يقول: وسوف يسألك ربك وإياهم عما عملتم فيه، وهل عملتم بما أمركم ربكم فيه، وانتهيتم عما نهاكم عنه فيه؟

قال الطاهر بن عاشور

{ وسوف تُسألُونَ } سؤال تقرير .

- فسؤال المؤمنين عن مقدار العمل بما كلفوا به

- وسؤال المشركين سؤال توبيخ وتهديد قال تعالى : { ستكتب شهادتهم ويسألون } [الزخرف : ١٩]

وقال تعالى : { ألم يأتكم نذيرٌ إلى قوله : فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير } [الملك : ٨ ، ١١] .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ الأعراف (١٧٠).

قال أبو جعفر الطبري : ويعني بذلك: والذين يعملون بما في كتاب الله

" وأقاموا الصلاة "، بحدودها، ولم يضيعوا أوقاتها

" إنا لا نضيع أجر المصلحين ". يقول تعالى ذكره: فمن فعل ذلك من خلقي، فإني لا أضيع أجر عمله الصالح

قال ابن كثير : اعتصموا به واقتدوا بأوامره

قال القرطبي : يقال : مسك به وتمسك به أي استمسك به

ثم قال : والقراءة الأولى أولى ; لأن فيها معنى التكرير والتكثير للتمسك بكتاب الله تعالى وبدينه فبذلك يمدحون .

فالتمسك بكتاب الله والدين يحتاج إلى الملازمة والتكرير لفعل ذلك .

راقبي لفضة أكثر الناس

الواقع الميرير

حياة العابدين

بتلاوة القرآن الكريم

حياة

حال [الكثير من أهل زماننا] نسأل الله السلامة

يغفلون عن قراءة القرآن الكريم في كل شهر أو أربعين على الأكثر فضلا عن تفهمه والعمل بما جاء به ...
فهم بهذه الصورة في عداد الهاجرين لكتاب الله ، وقد تعددت معاني هجر القرآن

وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

أنواع هجر القرآن الكريم



- ان تلاوة القرآن كاملا في كل شهر هدف ومنهج أصيل وعليه كان العمل في القرون الفاضلة (الصحابة والتابعين ومن تبعهم)
- وهو في الحقيقة البوابة لكل خير : العناية بتلاوة القرآن يولد العناية بالمعاني ويورث حفظه عن ظهر قلب
- لكن إهمال تلاوته وختمته أكثر من أربعين يوما نوع من أنواع هجر القرآن الكريم قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ الفرقان (٣٠)
- اليوم جعل الكثيرين ختمة القرآن الكريم تلاوة (برنامج رمضاني) او منهج خاص للفراغ و المواسم ، وقد تبين بلا منازع أن مشاغل الحياة الدنيا لا تنتهي ، والله المستعان

إمام

إمام

ففي صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن باب: في كم يقرأ القرآن حديث رقم ٤٧٨٤
٤٧٨٤ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَوْلَى
بَنِي زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : وَأَحْسِبُنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ : إِنِّي أَحَدُ قُوَّةٍ حَتَّى قَالَ : فَأَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ
عَلَى ذَلِكَ)

وفي جامع الترمذي أبواب القراءات باب حديث رقم ٣٠١١
٣٠١١ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ البَغْدَادِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .
وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ

وكان الصحابة لا يرضيهم قراءته في شهر يستكثرون الشهر

في سنن ابن ماجة كتاب إقامة الصلاة ، والسنة فيها باب في كم يستحب يختم القرآن حديث رقم ١٣٤٩
١٣٤٩ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ
- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أَحْسَنُ أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ ، وَأَنْ تَمَلَّ ، فَأَقْرَأَهُ فِي شَهْرٍ .
فَقُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي
- قَالَ : فَأَقْرَأَهُ فِي عَشْرَةٍ قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي
قَالَ : فَأَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي فَأَبَى . حديث صحيح

وفي سنن أبي داود كتاب الصلاة أبواب قراءة القرآن وتحزيه وترتيبه حديث رقم ١٢١٦
١٢١٦ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
- قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ
- فَأَنَاقَصْنِي وَنَاقَصْتُهُ ، فَقَالَ صُمْ يَوْمًا ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا

- قَالَ عَطَاءٌ : وَاحْتَلَفْنَا عَنْ أَبِي ، فَقَالَ بَعْضُنَا : سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، وَقَالَ بَعْضُنَا : خَمْسًا

اما اليوم الى الله المشتكى

١. يهملون تلاوة القرآن الكريم الشهور الطويلة دون مبالاة
٢. يهملون التعرف على ما خفي عنهم من معاني كلام الله ﷻ
٣. يتنافسون بختمة (خاصة بحفظ الحروف) فقط ... ثم تنتهي الهمة على ذلك
٤. الانشغال بالدنيا دار العبور (والدينيات التي لا تنقضي) قد تنقضي حياتك وهي لم تنقضي نسأل الله السلامة
٥. لباس الغفلة مشهور ، والصدود والاعراض ملحوظ ،

والسؤال : أين هذه القلوب

منها ندرك ضرورة : تحديد الأولويات التي يلهم القلب بها

هنا توقفناaaaaaaaaaaaaaaaa.....

اليوم الأربعاء : ٧ / ١٢ / ٢٠٢٢م